

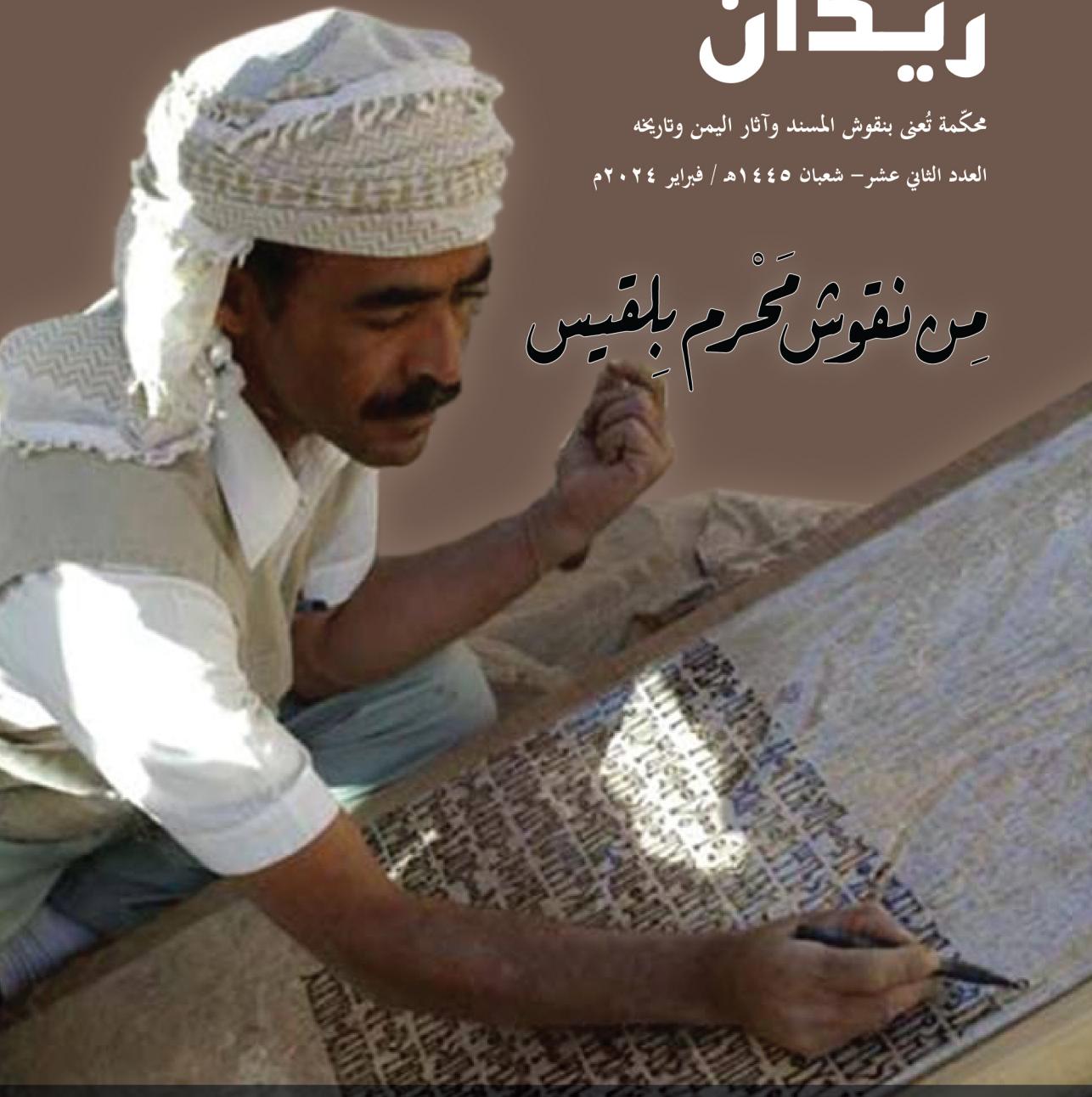


ريدان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمْنِ وَتَارِيخِهِ

العدد الثاني عشر - شعبان ١٤٤٥ هـ / فبراير ٢٠٢٤ م

مِنْ نَقْوَشِ الْمَحْرَمِ بِلْفَيْسِ



المَيْتَةُ الْعَامَةُ لِلآثارِ وَالْمَخَافِفِ

صُنْعَاءُ - الْجَمْهُورِيَّةُ الْيَمْنِيَّةُ



ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد الثاني عشر - رجب ١٤٤٥ هـ / فبراير ٢٠٢٤ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله علي الهيالي

الم الهيئة الاستشارية :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبدالجليل العربي

آمال عبدالله الخاشب

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامية للأستاذ جمال محمد مُنكِرِد من موظفي الهيئة العامة للآثار والمتاحف



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

((يأتيكم أهل اليمن، هم أرق قلوبًا، وألين أشددة، يريدهم أن يضطهدوهم
ويأبى الله إلا أن يرفعهم))

المحتويات

٤	شروط النشر
٥	افتتاحية العدد
٦	أ. عباد بن علي الهيال من نقوش محرم بلقيس.....
١١	نقوش
١٢	أ. د. علي محمد الناشري دراسة تحليلية لنقوشين سبيعين من نقوش محرم بلقيس (معبد أوام)
٣٣	أ.م. د فيصل محمد إسماعيل البارد نقوش سبية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شهر يهруш، ملك سباً وذي ريدان دراسة في دلالاتها التاريخية.....
٨٧	د. عبدالله حسين العزي الدافيف نقوشان سبييان من محرم بلقيس (معبد أوام)
١٢٠	د. محمد مسعد أحمد الشرعي نقوشان سبييان من محرم بلقيس (معبد أوام) دراسة في دلالتيهما اللغوية والتاريخية.....
١٦٧	د. يحيى عبدالله داديه نقوشان سبييان من نقوش الإهداءات للعمود إملقه من محرم بلقيس (معبد أوام) دراسة وتحليل.....
١٩٥	أ. علي ناصر صوّال دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش سبية من محرم بلقيس (معبد أوام).....

٢٣٧

د.أحمد علي صالح فقعدس

لحة تاريخية عن نقوش الزيور المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء ٢٣٨

٢٥١

دراسات

أ.فؤاد عبد الله علي القشم

الحافظ على الآثار الإسلامية وإشكاليات ترميمها ٢٥٢

د.صالح أحمد الفقيه

شاهد قبر الأمير عز الدين محمد بن أحمد بن الحسين (ت ٩٣٧هـ / ١٥٣١م)

دراسة أثرية فنية ٢٨٨

٣١٣

دليل

أ.رياض عبدالله عبدالكريم الفرج

دليل الموضوعات التاريخية والأثرية المنشورة في مجلة دراسات يمنية ومجلة الإكليل ٣١٤



نقوش



نقشان سبيئان من نقوش الإهداءات للمعبود إلمله

من محرم بلقيس (معبد أوما)... دراسة وتحليل

د. يحيى عبدالله داديه*

ملخص:

يتضمن هذا البحثتناول نقشين سبيئيين من نقوش الإهداءات، مصدرهما معبد أوما في مدينة مارب حاضرة السبيئيين في تاريخ اليمن القديم – بالدراسة والتحليل، ويعود تارихهما – بحسب معطيات تاريخية تضمنها نص النقشين – إلى النصف الأول ومتناصف القرن الثالث الميلادي، وتبرز أهمية هذه الدراسة في كون محتوى النقشين – موضوع الدراسة – لم يسبق نشرهما من قبل، وبالتالي فإن دراسة نصيهما تُعدُّ الأولى، بالإضافة إلى أنهما يشتملان على بعض المضامين التي تساعده في فهم الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمع اليمني في تلك الحقبة من تاريخ اليمن القديم.

الكلمات المفتاحية: نقش، سبيئ، إهداءات، إلمله، شارح أحرس، كلليب يعرر.

المقدمة : ستتضمن هذه الدراسة نشر نقشين سبيئيين من النقوش الدينية التي تتعلق بطقس تقديم إهداة للمعبود في مكان عبادته، وهذا النوع من النقوش المسندية يعد الأكثر عدداً من جمل ما تركه اليمنيون القدماء وراءهم من نقوش مسندية، والنقوشان – موضوع الدراسة – من النقوش التي تم العثور عليها أثناء حفرياتبعثة الأمريكية لدراسة الإنسان في محرم بلقيس (معبد أوما) في مدينة مارب، وتكمّن أهمية النقشين في كونهما لم ينشرا من قبل، بالإضافة إلى تضمّن أحدهما – وهو الموسوم به: (Dadaih-1 MB 2004 I-118) – معطيات تاريخية واجتماعية جديدة، بالإضافة إلى ذكر نوع من الجوائح التي كان يتعرض لها المجتمع في تلك الحقبة من تاريخ اليمن، كذلك وجود دلالات إضافية لبعض الألفاظ التي وردت في سياقات جديدة.

أما المنهج المتبّع في هذه الدراسة، فقد تم الاعتماد على المنهج التاريخي لتحديد المرحلة التاريخية التي يعود إليها النقشان، بالإضافة إلى المنهج المقارن لمعرفة دلالات بعض الألفاظ التي تحتاج إلى تحديد دلالتها بحسب سياقها الذي وردت فيه.

*دكتور في كلية الآداب - قسم اللغة العربية - جامعة ذمار



النقش الأول: (لوحة ١) Dadaih-1 MB 2004 I-118

مصدر النقش: هذا النقش من ضمن النقوش التي تم اكتشافها أثناء حفريات البعثة الأمريكية للدراسة الإنسان في محرم بلقيس (معبد أوام) في مارب، وقد أمننا الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات بصنعاء؛ بصورة النقش، فلهما وافر الشكر والتقدير على إتاحة الفرصة لدراساته ونشره، وقد تم ترميزه بـ: (dadaih-1 MB 2004 I - 118) (لوحة رقم ١).

وصف النقش: النقش على واجهة لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل، دون على واجهته بخط المسند – سبعة عشر سطراً بأسلوب الحفر الغائر، وقد بدأ النقش المدون باللغة السبعية – قبل بداية السطرين الأول والثاني – برمز المعبد إملقه، منحوت بطريقة الحفر البارز داخل مستطيل محفور.

تأريخ النقش استناداً إلى اسم من قلّيم القریان لأجله، وهو نواف أذرح الذي ورد ذكره في النقش (Ja 577/32) بصفته مقتواً للملك إلشرح يحصب ملك سبأ وذي ريدن؛ فإن هذا النقش يعود إلى المرحلة التي حكم فيها هذا الملك مملكة سبأ بمعية أخيه يازل بين في منتصف القرن الثالث الميلادي تقريباً⁽¹⁾.

النقش بحروف المسند

^١ باقية، محمد عبد القادر، توحيد اليمن: الصراع بين سبأ وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، ترجمة: علي محمد زيد، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧، ص ١٠٣.

النص بحروف الفصحى:

- (١) شرح م / أح رس / بـن / ذرج ز / مـقـتـ وـ

(٢) يـ / نـ وـفـ مـ / أـذـرـحـ / بـنـ / هـمـ دـنـ / وـذـ

(٣) غـيـ مـنـ / هـقـنـ يـ / أـلـمـقـ هـثـ هـوـنـ بـعـلـ أـوـ

(٤) مـ / ذـنـ / صـلـ مـنـ / ذـذـهـ بـنـ / حـمـدـمـ / لـذـتـ / خـ

(٥) مـرـ / وـمـ تـعـنـ / جـرـبـ / مـرـأـهـوـ / نـوـفـ مـ / أـ

(٦) ذـرـحـ / بـنـ / حـلـظـ / وـمـ رـضـ / حـلـظـ / بـهـجـ رـنـ

(٧) مـرـيـ بـ / وـأـرـضـ / حـشـدـمـ / وـرـأـ / خـمـرـ / أـ

(٨) لـمـقـ هـبـعـلـ أـوـمـ / هـعـنـنـ / وـمـ تـعـنـ /

(٩) مـرـأـهـوـ / نـوـفـ مـ / أـذـرـحـ / بـنـ / هـوـتـ /

(١٠) حـلـظـنـ / وـلـوـزـأـ / أـلـمـقـ هـ / بـعـلـ أـوـمـ

(١١) هـعـنـنـ / وـمـ تـعـنـ / وـشـرـحـ / جـرـبـ / مـرـأـهـوـ

(١٢) نـوـفـ مـ / أـذـرـحـ / بـنـ / هـمـ دـنـ / وـذـغـيـ مـ

(١٣) نـ / بـنـ / بـأـسـتـمـ / وـنـكـيـتـمـ / وـحـلـظـمـ

(١٤) وـمـ رـضـمـ / وـلـوـزـأـ / أـلـمـقـ هـبـعـلـ أـوـ

(١٥) مـ / خـمـرـ / عـبـدـهـوـ / وـشـرـحـمـ / حـظـيـ / وـرـضـ

(١٦) وـمـرـأـهـوـ / نـوـفـ مـ / أـذـرـحـ / بـنـ / هـمـ دـ

(١٧) نـ / وـذـغـيـ مـنـ / بـأـلـمـقـ هـبـعـلـ أـوـمـ



المعنى بالعربية الفصحي

- ١) شارح أحرس من (بني) ذي رجز (رجوز) مقتوي (نائب، تابع)
- ٢) نُوف أذرح (من) بني همدان وذي
- ٣) غَيْمَان، أَهْدَى (الْمَعْبُودُ إِلَهُ ثَهْوَانَ رَبَّ (الْمَعْبُودُ الْمَسِيْحُ)) أَوْمَ
- ٤) هَذَا التَّمَثَّالُ الْبِرُونِزِيُّ حَمْدًا (لِلْمَعْبُودِ) لَأَزْ (بِهِ، أَيِّ: الْمَعْبُودُ أَنْعَمُ (عَلَى))
- ٥) وَنَجَّى بَدَنَ سَيِّدِهِ نُوف
- ٦) أَدْرَحَ مِنْ وَبَاءَ (جائحة، اعتلال) وَمَرْضٌ تَفَشَّى فِي الْمَدِينَةِ
- ٧) مَارِبُ، وَبِلَادُ حَاشِدٍ، وَفَعْلَانِيَّةٌ
- ٨) (الْمَعْبُودُ إِلَهُ رَبُّ (الْمَعْبُودُ)) أَوْمَ؛ سَلَامَةٌ وَنَجَّاهَ
- ٩) سَيِّدِهِمْ نُوف أَذْرَحَ مِنْ ذَلِكَ
- ١٠) الْوَبَاءُ (الْمَرْضُ)، وَلَيْلَمْ (الْمَعْبُودُ إِلَهُ رَبُّ (الْمَعْبُودُ)) أَوْمَ
- ١١) سَلَامَةٌ وَشَفَاءٌ وَحَفْظٌ بَدَنَ سَيِّدِهِ
- ١٢) نُوف أَذْرَحَ (من) بني همدان وذي غيمان
- ١٣) مِنْ شَرِّ وَحْقَدٍ وَاعْتَلَالٍ
- ١٤) وَمَرْضٌ، وَلَيْلَمْ (الْمَعْبُودُ إِلَهُ رَبُّ (الْمَعْبُودُ)) أَوْمَ
- ١٥) مَنَحَ عَبْدَهُ شَارِحَ قَبُولَ وَرَضَا
- ١٦) سَيِّدِهِ نُوف أَذْرَحَ (من) بني همدان
- ١٧) وَذِي غيمان بـ (جاه المعبود) إلهه رب (الْمَعْبُودُ)) أَوْمَ.

مضمون نص النقش:

يتضمن النقش – موضوع الدراسة – قيام مُسْتَحْلِه المسمى شارح أحرس المنتهي لذي رجوز / راجز ، مقتوي (تابع) نُوف أذرح الحمداني الغيماني، بتقديم تمثال من البرونز للعبد إلهه حمداً له على ما أنعم على سيده نُوف أذرح، ونجاه من وباء تفشي في مدينة مارب وأرض حاشد، وهو (أي مُسْتَحْلِه النقش) يتضرع إلى المعبود إلهه أن يديم حماية سيده نُوف أذرح من الشر والمحنة والمرض، كما يأمل من المعبود إلهه أن يديم عليه القبول والرضا عند سيده نُوف أذرح .

تحليل النقش :

السطر الأول

ش ر ح م: اسم مُقدم النقش، اسم علم بسيط والميم في آخره للتمييم، يقابل التسوين في العربية^(١)، والمرجح قراءته: شَرْح، شارح، قياساً على أسماء الأعلام التي سمّت بها العرب^(٢)، من الأصل (ش ر ح) الذي تدور أغلب معانيه حول الحفظ والحماية والمساندة والأمان في نقوش العربية الجنوبية^(٣)، وهو مما احتفظت به اللهجات اليمنية ولا زال بالاستعمالات نفسها في اللهجات اليمنية المعاصرة^(٤)، وفي العربية الفصحى؛ الشَّرْح: الحفظ، والشارح: حافظ الزرع من الطيور^(٥)، واسم العلم (ش ر ح م) معروف في كثير من نقوش العربية الجنوبية، منها (RES 3107 B/1) في السبئية، Rb I/84 (as-Sawdā' 37/8) في المعينة، و(Wellcome Swansea 1) في القبانية، و(1/1 nos. 178+174a-b+175+177+176+181) في الحضرمية.

أ ح ر س: لقب يعود على العلم (ش ر ح) على وزن أَفْعَلُ من الجذر (ح ر س)، الذي يفيد معنى الحِفْظ^(٦)، ويرجح أن يكون المعنى: الأكثر حفظاً، الأكثر صوناً، ويترکرر اللقب نفسه لأسماء أعلام في عدد من النقوش السبئية، منها: (Ja 633/1; DhM 208/1). واسم العلم يتبعه لقب يدل على صفة ما؛ ظاهرة شائعة في نقوش العربية الجنوبية^(٧).

١ بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أربد، ١٩٩٥، م، ص ٥٣.

٢ الفيروزآبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب، القاموس الخيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٥، م، ص ٢٢٦.

٣ بيستون، أ. ف. ل، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشريات بيترز / بيروت: مكتبة لبنان، م، ص ١٣٤. الصلوي، هديل يوسف محمد، ألفاظ النقوش المعينة: دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتواراه، جامعة صنعاء، صنعاء - الجمهورية اليمنية، ٢٠٢١، م، ص ١٥٨. Ricks, Stephen D, Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico, 1989, p 171).

٤ الإبراني، مظہر علی، المعجم الیمنی فی اللغة والتراث -أ-، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٦، م، ص ٤٧٤-٤٧٥.

٥ ابن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين، ج ٢، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤، م، ص ٤٩٢.

٦ ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، ج ٢ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٢٩، م، ص ٣٨.

٧ الصلوي، إبراهيم محمد، أعلام يمنية قديمة مركبة: دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، مجلة الإكليل، العدد (٢) (٢)، م، ١٩٨٩، ص ١٥٤.



ب ن: اسم يفيد النسبة أو الانتفاء إلى جماعة أو عشيرة أو قبيلة في نقوش العربية الجنوبية^(١).

ذر ج ز: اسم مركب من الاسم الموصول (ذ) للمفرد المذكر، ويدل على النسبة إلى عائلة أو عشيرة أو قبيلة أو مكان، في نقوش العربية الجنوبية^(٢)، و(رج ز) اسم العائلة أو القبيلة أو المكان الذي ينتهي إليه مسجّل النّقش. وفي محافظة الجوف اليمنية يوجد قرية تحمل اسم (رجحورة) وهي قرية من قرى مديرية بربط^(٣).

ومسجّل هذا النّقش المسمى (ش ر ح / أ ح ر س / ب ن / ذ ر ج ز) أي: شارح أحمر الروجوي؛ يرد أول مرة بحسب ما وصل إليه الباحث من نقوش مسندية، أما صيغة (ذر ج ز) التي وردت اسمًا لعائلة مسجّل النّقش، أو عشيرته أو المكان الذي ينتهي إليه؛ فقد تكررت في نقوش أخرى، منها النّقش (Gl 1219/2, 5, 6) الذي وردت فيه الصيغة (ذر ج ز) اسمًا لعائلة أو عشيرة قام بعض أفرادها - لم يقرأ منهم إلا اسم مرثد يعرّ؛ بسبب تلف أصابع النّقش في الجزء الذي يسبّق اسم مرثد - بتقديم تمثال قربان للعمود الحلي لقبيلة حاشد (تألب ريام)، حمدًا له على عودتهم بأمان في حرب شاركوا فيها مع سادتهم ملوك سباء، ويتمسّون منه الأرزاق، ومنهم القبول والرضا عند سادتهم بني همدان شعب حاشد.

تكررت صيغة (رج ز) مجردة من البداءة (ذ) الموصولة الدالة على النسبة، اسمًا لعائلة أو عشيرة في النّقش (CIH 287/13)، إذ ورد فيه ذكر لشخص ينتهي إلى هذه العشيرة اسمه (ي أ ز ل / ب ن / ر ج ز) أي: يازل من بني رجوز، وكان ضمن مجموعة من أسماء أشخاص ينتهيون إلى عشائر مختلفة شاركوا (نصرم يهئأم) الهمداني في عمارة بناء وتسقيفه. وقد وردت اللّفظة ذاتها في نسخة النّقش التي نشرها خليل يحيى نامي بالزّاي (ر ب ز) بدلا عن الجيم (رج ز)^(٤).

١ بيستون وأخرون، المعجم السبئي، ص ٢٩. الصلوبي، ألفاظ النقوش المعينة، ص ٥٠. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 134.

٢ الصلوبي، إبراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزيور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، ٢٠٢٣، ص ١٩١-١٩٣. المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١ دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٤، ٢٠٠٢، ص ٦٧٥.

٤ نامي، خليل يحيى، نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية، القاهرة، ١٩٤٣، ص ٧٣.

م ق ت وي: اسم صاحب وظيفة أو منصب، ورد في المعجم السبئي من الأصل (ق ت ي) بمعنى: أمير جند، خازن، خادم أو نائب أو مدير عند ملك أو قيل أو قبيلة^(١)، وأضاف الإرياني؛ أنه الرجل الذي يمكن أن يعتمد عليه الملك أو الكبير أو القبيلة في مهمات الأمور، خصوصاً في مجالات الحرب والإدارة والسفارة، ويعيل إلى أن الاسم (مكتوي) من الجذر (ق و ي) من القوة، وأن المقتني: المتقوّى به^(٢)، ويبدو أن الإرياني قد بنى رأيه على شيوخ اقتران الاسم بالوظيفة العسكرية وقيادة الجيوش غالباً، لكن نقوشاً كثيرة تكشف لنا مهاماً أخرى لا تحتاج إلى قوة، مثل المهام الإدارية والدينية ونحوها، ففي النقوش (Ir 69) ما يفيد قيام الملك إيل شرح يحصب وأخيه يازل بين ملكي سباء وذي ريدان بإسناد وظيفة دينية - أمر الوحي والتوثيق - في معبد برآن لمكتوبين هما وهب أوم وكرب عشت (Ir 69/ 9, 10, 11, 12)، كما أن منصب (مكتوي) ليس حكراً على الرجال فقط؛ فقد كشفت بعض النقوش إطلاق الاسم على بعض النساء بصيغة (مكتويت) بإضافة تاء التائيث على آخر الاسم مثل: (ن ع م ج د / م ق ت و ي ت / ...) (DJE 22/2)، ونقش آخر يذكر مسجله أنه أهدي إلملقه تمثال رجل وتمثال امرأة كما طلب منه؛ لشفاء بدنده وبدن مكتويته (CIAS 39.11/o 6 n° 10/5)، وكل ما تقدم يدل على أن مهام من يتولى منصب (مكتوي) متعددة ومتشعبه، كما لم يقتصر على الرجال بل اشتركت فيه النساء أيضاً.

السطر الثاني

ن و ف م: اسم علم بسيط، المرجح قراءته نُوف قياساً على الاسم الذي سمّي به العرب^(٤)، وهو بالصيغة ذاتها معروف في نقوش العربية الجنوبية، منها: Šibām Kawkabān 1/1 (645)، والمليم في آخره للتمييم (التنوين)، ومعنى الاسم يدل على السمو والعلو، ففي العربية يرد من الأصل (نوف) ما يفيد معنى العلو والسمو، يقال: وناف ينوف؛ طال وارتفاع^(٥).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٩٩.

٢ الإرياني، مظهر علي، نقوش مستندية وتعليقات، صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط ٢، ص ١٩٩٠، ٢٩٥.

٣ الإرياني، نقوش مستندية وتعليقات، ص ٣٢٤.

٤ الفيروزآبادي، القاموس الحبيط، ٩٦٨، ٨٥٨، ٣٨٩.

٥ ابن فارس، مقاييس اللغة، ح ٥، ص ٣٧١.



أ ذ ر ح: لقب أو صفة تعود على اسم العلم السابق، ورد بصيغة **أَفْعَل التفضيل**، من الأصل (ذ ر ح)، ويمكن ربطه بما ورد في العبرية من الأصل (דָרְח) بالزاي، بمعانٍ تفيد السطوع، الإشراق، والتألق^(١)، ومن الأصل (דָרְח) بالdalel في الآرامية، بالمعانِ نفسها التي وردت في العبرية^(٢)، وبالتالي فيمكن أن يكون الاسم بمعنى: **الأوضح، الأكثر سطوعاً، الأكثر تجلياً**، وقد تكررت الكلمة صفة لأسماء أعلام في كثير من النقوش السبئية منها: (جـ 626/1; جـ 1371/1; جـ 2/1). (FB-Maḥram Bilqīs 2/1; Gl 1371/1; Ja 626/1).

ب ن / ه م د ن: ب ن، أداة تفيد النسبة، ويقصد بها هنا النسبة إلى أسرة، و(ه م د ن) هدان، اسم أسرة توالي أبناؤها قيالة بلاد حاشد في اليمن القديم، وقد وصل بعضهم إلى عرش مملكة سباء مثل يريم أيمن وابنه علهان نخفان، ثم حفيده شعر أوتر^(٣).

و ذ غ ي م ن: اسم قبيلة سبقته أداة النسب (ذ)، ويقرأ الاسم - كما يُنطق اليوم - **غَيْمَان على وزن فعلان، كانت تقع أراضيها في الجنوب الغربي من صنعاء، واسم غيمان كان يطلق على القبيلة، كذلك على اسم العائلة التي كان أبناؤها يتوازون قيالة قبيلة **غَيْمَان**^(٤)، ويعرفون في النقوش ببني غيمان (Ja 642/16; Ir 22/2)، وحاضرها مدينة غيمان المعروفة شرق مدينة صنعاء.**

نوف أذرح الهمداني الغيمياني الذي ذُكر في هذا النقوش، هو قيل همداني الأصل، أحد أقال قبيلة حاشد، لكنه - لأسباب غير واضحة - توّلى قيالة قبيلة غيمان إلى جانب قيالة قبيلته حاشد، وقد ذكر نوف أذرح ذلك في النقوش الذي سجله بنفسه وذكر فيه أنه تقرب بتمثاليين فضيين للعبود إلمه حمداً له على سلامه ابنيه يريم يرحب ونشاً كرب، وذكر أنهم أقال الشعبيين (القبيلتين) حاشد وغيما (Ja 716)، ولا يعرف - بالتحديد - كم استمرت مدة اندماج الكيانين الحاشدي والغيامي، أو الأسباب التي أدت إلى ذلك، وما هو معروف أن الوضع لم يستمر، فقد عادت غيمان إلى قيادة أقال من بني غيمان مرة أخرى^(٥).

١ قوججان، بيرقيل، قاموس قوججان عربي عربي، جزءة كل شيء، للنشر والتوزيع، العمارة الغربية / تل أبيب: مطبعة أورون، ط٣، ١٩٨١م، ص ٢٢٢.

٢ Cook, Edward. M, Dictionary of Qumran Aramaic, Winona Lake, IN: Eisenbrauns, 2015

٣ بافقية، توحيد اليمن، ص ١٢٣.

٤ المرجع السابق، ص ١٢٧.

٥ المرجع السابق، ص ١٢٧.

وقد تزامن وجود هذا القيل على رأس الكيانيين الحاشدي والغيماني؛ مع عهد حكم إلشري
يُحَبُّ وأخيه يازل بين مملكة سباء، أي في منتصف القرن الثالث الميلادي، وفيما ييدو أنه كان مقربياً
من الملوكين، يتضح ذلك من خلال تفاصيل النقش (Ja 576+Ja 577/23) الذي يرد فيه اشتراكه
معهما في عدة حروب خاضوها معاً بصفته مقتواً للملوكين، بالإضافة إلى أنهما – في النقش ذاته –
خُصّاه بقيادة حملة عسكرية نيابة عنهم بمعرفة سرية من مقاتلي قبيلتي حاشد وغيمان من أجل القضاء
على تمرد في خولان الجديدة قام به شخص يُدعى صحبم بن حيسم، وقد تم قمع التمرد، ورجع نوف
أذرح برأس التمرد صحبم ويديه (Ja 576+Ja 577/23). كما تكرر ذكر اسم هذا القيل في نقش
آخر هو : (حاج – ناعط ٦) الذي ذكر فيه مُسْجِلَ النَّقْشِ لِمَعْبُودِهِ تَالِبِ رِيَامِ – المعبود الحلي لقبيلة
الشمسيي لهمدان وذي غيمان، وقد تقرب مُسْجِلَ النَّقْشِ لِمَعْبُودِهِ تَالِبِ رِيَامِ – المعبود الحلي لقبيلة
هاشد- بمتثال برونزى حمداً له على كل ما منّ عليه من نعم، ثم اختتمه بالتماس من المعبود أن يديم
عليه الحظوة والقبول عند سيده نوف أذرح، أي أن هذا القيل المسمى نوف أذرح كان مقتواً لإلشري
يُحَبُّ وأخيه يازل بين، كما يتضح من النقش (Ja 576+Ja 577/23)، وفي الوقت ذاته يتخذ لنفسه
أتباعاً تحت المسمى نفسه (مقتوي)، كما هو واضح في النقش (حاج – ناعط ٦) كذلك النقش
موضع الدراسة.

السطر الثالث

هـ قـ نـ يـ: فعل ماض متعد بحرف الماء في أوله، بمعنى: قدم، قرب، أهدى (شيئاً) إلى الله، في النقوش السيسية^(١)، ويرد هذا الفعل في النقوش المعينية والقتبانية والحضرمية بصيغة (سـ فعل)^(٢).

إِلْمَقْهُثْهُونَبِعَلْأَوْمْ: (إِلْمَقْهُه) اسْمُ الْمُبَوْدِ الرَّسْمِيُّ لِمُلْكَةِ سِبَا (ثُهْ وَنْ) لِقَبِ وَصْفَةِ عُرْفٍ بِهَا الْمُبَوْدُ (إِلْمَقْهُه)، وَيُرِدُ كَثِيرًا - خَصْوَصًا - فِي نَقْوَشِ الْقَرَابِينِ وَالنَّقْوَشِ الْنَّذَرِيَّةِ، وَيُرجِحُ الدَّكْتُورُ إِبرَاهِيمُ الصَّلَوِيُّ أَنْ حَرْفَ (الثَّاء) فِي الْاسْمِ مِبْدَلٌ مِنَ الْفَاءِ، وَبِالْتَّالِي فَإِنَّ مَعْنَى الْاسْمِ سِيكُونُ: الْمُتَكَلِّمُ، الْمُتَفَقَّهُ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ^(۲). (بِعَلْ) اسْمُ مَضَافٍ يُرِدُ فِي النَّقْوَشِ

^١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٠٦.

^٢ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٧٥، ٧٦، ٧٧.

٣ الصلوبي، إبراهيم محمد، أعلام يمانية قديمة مركبة: دراسة عامة في دلالاتها اللغوية والدينية، مجلة زيدان، العدد (٦)، مؤسسة زيدان للدراسات الأثرية والنقاشية، الجمهورية اليمنية، ١٩٠٤م، ١٢٧.



السبعينية في مثل هذا السياق بمعنى: مالك، سيد، رب (معبد)^(١)، وهو بهذه المعاني من السامي المشتركة^(٢). (أو م) اسم المعبد الرئيس للالمعبد (إلهه) الكائن مدينة مارب حاضرة مملكة سبا.

السطر الرابع

ذ ن: اسم إشارة للفرد المذكور في النقوش السبعية بمعنى: هذا^(٣).

ص ل م ن: اسم مفرد معرف بمعنى: تمثال، والنون في آخره أداة التعريف، والمؤنث (ص ل م ت) بمعنى: تمثال امرأة في نقوش العربية الجنوية^(٤)، والاسم بهذا المعنى؛ من السامي المشتركة^(٥)، ويرد الاسم في العربية الفصحى (صنم) بالنون بدلاً عن اللام؛ بالمعنى نفسه^(٦).

ذ ذ ه ب ن: صيغة مركبة من (ذ) الموصولة للفرد المذكور، وهي هنا أداة إضافة تأتي - في مثل هذا السياق - للربط بين اسمين معرفين^(٧)، و(ذ ه ب ن): اسم مفرد معرف، والنون في آخره أداة التعريف، ويعني: البرونز، الذهب، في النقوش العربية الجنوية^(٨).

ح م د م: اسم مصدر من الأصل (ح م د) بمعنى: حمد، شكر، في النقوش السبعية^(٩)، والميم في آخر الاسم للدلالة على تقييم النصب.

ل ذ ت: أداة تعليل بمعنى: لأن، مركبة من حرف الجر اللام، والحرف المصدري (ذ ت) بمعنى: لأن، في النقوش السبعية^(١٠).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٥.

٢ عبابة، بخي، الرعبي، آمنة، معجم المشتركة اللغوي العربي السامي: معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية، دار الكتب الوطنية، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، ٢٠١٣م، ص ١٦٩.

٣ بيستون، قواعد النقوش العربية الجنوية، ص ٧٣.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٤٣. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 137.

٥ عبابة، الرعبي، معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية، ص ٥٥٣.

٦ ابن منظور، لسان العرب، ج ١٢، ص ٣٤٩.

٧ فاروق، إسماعيل، اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، تعز - الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٠م، ص ١١٥.

٨ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٨. الصلوى، ألفاظ النقوش المعينة، ص ١٢١. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 44.

٩ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٨.

١٠ بيستون، قواعد النقوش العربية الجنوية، ص ٣٤٥.

السطر الخامس

خ م ر: فعل ماض مجرد، ورد في السبيئية بمعنى: وهب، منح (أحداً) فضلاً^(١)، وفي المعينية ورد الاسم (م خ م ر) بمعنى: هبة، خدمة^(٢)، وفي العربية: أخمر فلاناً الشيء؛ أعطاه أو ملّكه إيه^(٣).

و م ت ع ن: فعل ماض مزيد بتضييف التاء، من الأصل (م ت ع)، بمعنى: نجحَ، سُلِّمَ (أحداً)، حفظ، صان، في نقوش العربية الجنوبيّة^(٤)، والنون في آخره زائدة، وهذه ظاهرة شائعة في السبيئية، وذلك عند تتبع فعلين ماضيين أو أكثر في جملة واحدة - كما في النقش موضوع الدراسة - تلحق نون زائدة آخر الفعل الثاني وما بعده من أفعال ماضية^(٥).

ج رب: اسم مضارف، ورد في السبيئية بمعنى: جسد، بدن، جسم^(٦).

م رأه و: اسم مفرد طرحت منه همسة الوصل كتابة، ورد في نقوش العربية الجنوبيّة بمعنى: سيّد، رب، إله^(٧)، اتصل به ضمير المفرد المذكر (ه و) للمفرد العائب في السبيئية^(٨)، الذي يقابل (سُو) في القتباينية، والمعينية والحضرمية^(٩).

ن و ف م: ينظر: السطر الثاني

السطر السادس

أ ذ ر ح: ينظر: السطر الثاني.

١ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ٦١.

٢ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ١٠٣.

٣ الفيروزابادي، القاموس الخيط، ص ٣٨٧.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ٨٨. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٢٧٨. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 100.

٥ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزيور، ص ٢١٨.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ٥٠.

٧ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ٨٧. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٢٨٢. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 99.

٨ بيستون، قواعد النقوش العربية الجنوبيّة، ص ٧٠.

٩ المرجع السابق، ص ١٠.



ب بـ نـ: حرف جر بمعنى: من، في نقوش العربية الجنوبيّة^(١)، باستثناء لهجّة مدينة هرم التي ورد فيها بالميّم مثل العربية الفصحي^(٢).

حـ لـ ظـ: اسم مفرد يرد في السبيّيّة بمعنى: مرض، عياء^(٣)، والأرجح أن يكون معنى اللفظة بحسب سياقها هنا؛ وباء،جائحة مرضية، لأن سياق النّقش يذكر مواضع تفشي المرض، وهي مدينة مارب وببلاد حاشد، كما يرد الاسم في السبيّيّة بالصاد بدلاً عن الظاء (حـ لـ صـ) بالمعنى ذاته^(٤)، وتبادل المُحل بين صوتي الظاء والصاد شائع في نقوش العربية الجنوبيّة^(٥).

ويبدو أن للفظة المسندية (حـ لـ ظـ) علاقة بمعنى مادة (حـلـطـ) الشائعة في الاستعمال اللهجي الشائع في لهجات اليمين اليوم، فـ(الحـلـطـ) بمعنى: الشـدـة، وـ(الحـلـطـ)، الحصر والتضييق، وـ(حـلـطـ) فلاناً: حصره وضيق عليه، وـ(اخـلـطـ) فلان؛ إذا هو تورّط في مكان ولم يعد قادرًا على الخلاص^(٦)، كما يستعمل الفعل (حـلـطـ: يـحـلـطـ) الموت، أو الفقر، أو الحظ العاشر ، أو كل ما يستكره وقوعه؛ أي: يقى جاثماً أو مستمراً في مكان محدد، أو على أشخاص محددين، كما يستعمل الاسم (المـحـلـطـ)، وـ(المـحـلـطـيـ) بمعنى: الصدّع الضيق في هاوية أو جرف، و الطريق الضيق المشرف على هاوية عندما يعيق المرور فيه نتوء صخري ونحو ذلك^(٧)، وفي العربية الفصحي؛ أحـلـطـ الرجل؛ نـزـلـ بدار مهلكة^(٨)، وفي العربية يرد الاسم (حـلـشـ) ويعني: ضعيف، واهن، وـ(حـلـشـاتـ) ضعف، وهن، إغماء، غثيان^(٩)، وفي المندائية (هـلـصـ) يشعر بألم، يتألم، يؤلم^(١٠).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبيّي، ص ٢٩. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينة، ص ٥٠. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 27.

٢ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والتبرور، ص ١٠١.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبيّي، ص ٦٨.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبيّي، ص ٦٨.

٥ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والتبرور، ص ١١٥.

٦ الإرياني، المعجم اليمني في اللغة والتراث -١، ص ١٩٥.

٧ داديه، بخي عبد الله، الأنماط الدالة على الأماكن في محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتواراه، جامعة الملك عبد العزيز، جدة — المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠م، ص ٤٨.

٨ ابن منظور، لسان العرب، ج ٧، ص ٢٧٦.

٩ قوجان، قاموس قوجان عربي، ص ٢٦١.

١٠ لفته، خلف عبد رب، وعدوه، كامل، القاموس المندائي، ٢٠٠٤م، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢٤ / ١، م من موقع: http://mandaeannetwork.com/Mandaean/mandaean_mandaic_words_dictionary.html، ص ٧٦.

و م رض: اسم معطوف بحرف الواو في أوله، ويعني: مرض، في نقوش العربية الجنوبية^(١).

ح ل ظ: فعل ماض مجرد، يرجح أن يكون معنى الفعل – بحسب سياق وروده هنا – تفشي، انتشر (وباء، مرضًا معدياً، جائحة مرضية)، يؤيد ذلك ورود اسم مدينة مارب، وبلاط حاشد – اللتين تفشي فيها المرض – بعد الفعل، وقد ورد الفعل في النقوش السبئية معنى: عان (مرضًا)^(٢).

ب ه ج ر ن: اسم معرف يلحق حرف التون في آخره، ويعني: المدينة، القرية، في النقوش العربية الجنوبية^(٣)، سبقه حرف الجر (الباء) من الأصل (ه ج ر)، حرف الجر (الباء) يدل على معنى (في) في نقوش العربية الجنوبية^(٤).

السطر السابع

م ر ب: هي عاصمة دولة سبا في اليمن القديم، وقد ورد اسمها (ه ج ر ن / م ر ب) في نقوش كثير من النقوش منها: (CIH 407/ 7; Ir 29/1; Ja 613/9)، كما ورد بصيغة (م ر ي ب) كما في النتشن موضوع الدراسة، وفي نقوش أخرى، منها: (CIH 159/ 5; Ja 564/ 12; Shibam-Kawkaban-Ga 1/4).

و أ ر ض: اسم معطوف بحرف الواو في أوله، ويرد الاسم معنى: أرض، بلاد، في نقوش العربية الجنوبية^(٥).

ح ش د م: اسم قبيلة تُشكّل مع حملان وذي هجر ما يُسمى أرض سمعي، ويدخل هذا التجمع ضمن الكيان السبئي، وقد احتفظت حاشد باسمها إلى يومنا هذا، بينما تلاشت حملان وذو هجر^(٦).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٨٧. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينة، ص ٢٨٤.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٨.

٣ Ricks, Lexicon of Inscriptional ٣١ الصلوي، ألفاظ النقوش المعينة، ص ٥٦. Qatabanian, p 45.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٩. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينة، ص ٥٠. Qatabanian, p 27.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٧. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينة، ص ١٩.

٦ بافقية، توحيد اليمن، ص ١٢٥ - ١٢٦.

و رأ: صيغة مركبة من (الواو) الاستعناافية، و(رأ) أداة توكييد بمعنى: حقاً، وفعلاً، وهذا قد (تحقق بالفعل)، وتستعمل لتأكيد الإنجاز الفعلي^(١)، وقد وردت في المعجم السبئي من الجذر (رأي)^(٢).

خ م ر: ينظر: السطر الخامس.

السطر الثامن

إِلْمَقْهُبْ عَلْأَوْمٌ: يُنْظَرُ السُّطْرُ الثَّالِثُ.

هـ ع ن نـ: اسم مصدر بدأ بـ(هـاء) التعديـة في السـبـعـيـة، ويعـنيـ: إـعـانـة، حـمـاـيـة، مـنـ الأـصـلـ (عـ وـ نـ) بـعـنىـ: أـعـانـ، سـاعـدـ، نـجـىـ، حـمـىـ، فـيـ السـبـعـيـةـ^(٢)، وـالـلـوـنـ فـيـ آخرـ الـاسـمـ لـالمـصـدـرـيـةـ فـيـ النـقـوشـ السـبـعـيـةـ^(٤).

و م ت ع ن: اسم مصدر مسبوق بحرف العطف (الواو)، لحقة النون في آخره للمصدرية، ويعني: إنقاذ، شفاء، من الأصل (م ت ع) يعني: نجى، سلم، أبقي (أحداً أو شيئاً)، حفظ، صان، في تقويم، العربية الجنوبية^(٥).

السطر التاسع

م رأه و: ينظر : السطر الخامس.

ن و ف م / أ ذ ر ح: ينظر : السطر الثاني.

بـ نـ: يـنـظـرـ: السـطـ السـادـسـ.

^١ بيستون، قواعد النقوش العربية الجنوبية، ص ٨٨.

^٢ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ١١٢.

^٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٣.

٤ المجمع السابق، ص ٣٧.

^٥ رicks, Lexicon of Inscriptional
الصلوي, ألفاظ التقوش المعينة, ص ٢٢٨ .
المجمع السبّي, ص ٨٨ . آخرؤون و بستون Qatabanian, p 100.

ه و ت: اسم إشارة للمفرد المذكور البعيد في محل جر بحرف الجر، يعني: تلك، في النقوش السبئية^(١).

السطر العاشر

ح ل ظ ن: اسم معرف، يعني: المرض، الاعتلal، الجائحة، من الأصل (ح ل ظ). ينظر: السطر السادس.

و ل و ز أ: الواو؛ جوابية يعني (ف)، (اللام) للرجاء والدعاء، (و ز أ) فعل مضارع مُذفَف من أوله حرف المضارعة، وهي ظاهرة شائعة في نقوش العربية الجنوبيّة إذا سُبق الفعل المضارع بلام الطلب^(٢)، وهو مشتق من الماضي (و ز أ) الذي يرد في نقوش العربية الجنوبيّة يعني: دام، عاد، رجع (يُفعل شيئاً)^(٣).

إ ل م ق ه / ب ع ل أ و م: ينظر: السطر الرابع.

السطر الحادي عشر

ه ع ن ن: ينظر: السطر الثامن.

و م ت ع ن: ينظر: السطر الثامن.

و ش ر ح: اسم مصدر مسبوق بحرف العطف، من الأصل (ش ر ح) يعني: حفظ، حمى، ساند، في النقوش السبئية^(٤)، والاسم منه يعني: سلام، أمان، في القتبانية^(٥).

ج ر ب: ينظر: السطر الخامس.

م ر أ ه و: ينظر: السطر الخامس.

١ الصلوى، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ١٦٦.

٢ فاروق، اللغة اليمنية القديمة، ص ١٢٠.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٦٧.. . Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 49.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٣٤. الصلوى، ألفاظ النقوش المعينة، ص ١٨٥.

٥ Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 49.

السطر الثاني عشر

ن و ف م / أ ذ ر ح / ب ن / ه م د ن / و غ ي م ن: ينظر: السطر الثاني والثالث.

السطر الثالث عشر

ب ن: ينظر: السطر السادس.

ب أ س ت م: اسم نكرة، والميم في آخره أداة تنكير، وهذا الاسم معروف في نقوش العربية الجنوبيّة بمعنى: ضرر، أذى، نازلة، ضغينة، سوء حظ^(١).

و ن ك ي ت م: اسم نكرة مسبوق بحرف العطف (الواو)، والميم في آخر الاسم أداة تنكير، ويد الاسم في النقوش السبيئية بمعنى: نكایة، سوء طوية، شر^(٢)، وفي القتابانية ورد الفعل (ن ك ي) ويعني: آذى، ضَرَرَ، أَهَانَ^(٣).

و ح ل ظ م: اسم نكرة مسبوق بحرف العطف (الواو)، والميم في آخره أداة تنكير، ويعني: جائحة، وباء، اعتلال، بلاء: ينظر: السطر السادس.

السطر الرابع عشر

و م ر ض م: اسم نكرة مسبوق بحرف العطف (الواو) والميم في آخره أداة تنكير، ويعني: مرض. ينظر: السطر السادس.

و ل و ز أ: ينظر: السطر العاشر.

إ ل م ق ه ب ع ل أ و م: ينظر: السطر الثالث.

السطر الخامس عشر

١ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ٢٥. ٢ Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 22.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ٩٦.

٣ Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 22.

خ م ر: اسم مصدر مضارب معنى: منْح، من الفعل (خ م ر) معنى: وهب، منح^(١)، وفي المعينية ورد الاسم (م خ م ر) معنى: هبة^(٢).

ع ب د ه و: اسم مفرد اتصل به ضمير المفرد المذكر (ه و) للمفرد الغائب في السبيئية، ويعني: عبد، تابع في نقوش العربية الجنوبية^(٣).

ش ر ح م: ينظر: السطر الأول.

ح ظ ي: اسم مصدر يرد في نقوش العربية الجنوبية بمعان منها: قبول، حظوة (عند سيد)^(٤). وقد ورد الجذر يابدال ظاء صاداً في بعض النقوش السبيئية (ح ص ي) منها: () 9/ RES 3929/ 18; Ja 578/42-43, CIH 333/ Ir 30/1 ; كما يرد الجذر يابدال لام الفعل (باءً) أحياناً أخرى^(٥).

و ر ض و: اسم مصدر معنى: رضا، قبول، وفي النقوش السبيئية يعني: رضي، رضوان، من الأصل (رض و/ي) معنى: أرضي (أحداً)^(٦)، وفي المعينية: رضي، قيل، وافق^(٧).

السطر السادس عشر

م رأ ه و: ينظر: السطر الخامس

ن و ف م / أ ذ ر ح / ب ن / ه م د ن / و غ ي م ن: ينظر: السطر الثاني والثالث.

١ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ٦١.

٢ الصلوى، ألفاظ النقوش المعينية، ص ١٠٣.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ١١. الصلوى، ألفاظ النقوش المعينية، ص ١٩٨. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 133.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ٧٥. الصلوى، ألفاظ النقوش المعينية، ص ١٩٨.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبيئي، ص ٧٦.

٦ المرجع السابق، ص ١١٥.

٧ الصلوى، ألفاظ النقوش المعينية، ص ١٣٢.



السطر السابع عشر

ب أ ل م ق ه ب ع ل أ و م: الباء حرف جر، وهو هنا يفيد الاستغاثة، ويعني: بجاه، بوساطة، وعادة ما يرد حرف الجر (ب) - في مثل هذا السياق - في صيغ الدعاء التي تختتم بها - عادة - النقوش السبئية والقبانية والمعينية^(١). (إل م ق ه ب ع ل أ و م): اسم المعبود (إلهه)، سيد (المعبد) أواه، ولمعنى: بجاه المعبود إلهه سيد أواه.

النقش الثاني: (٤٥ - I 2004 MB 2) (لوحة ٢) (dadaih-2)

مصدر النقش: هذا النقش مثل سابقه، هو أيضاً مما تم اكتشافه من نقوش في حرم بلقيس (مبعد أواه)، أثناء حفريات البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان، وقد أمننا الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات بصنعاء -مشكورين - بصورة من تفريغ هذا النقش، وتم الاعتماد على صورة التفريغ في نشره، وتم تمييز النقش بـ: (٤٥ - I 2004 MB 2) (لوحة رقم ٢).

وصف النقش: تم الاعتماد في وصف هذا النقش على البيانات المدونة في صورة تفريغ النقش، وقد سُجِّل النقش على واجهة لوح مستطيل الشكل من الحجر الجيري، يوجد في أعلىه آثار حفر لتمثال، ويبلغ ارتفاع النقش (٣٤) سم، وعرضه (٢٣,٥)، ويبلغ سمك اللوح الحجري المدون على واجهته النقش (١١,٥)، ويبلغ ارتفاع الحرف فيه (٢,٥) سم، والنقوش - بصورة عامة - بحالة جيدة، باستثناء الجزء الأسفل الذي يظهر تعرضه للتلف نتيجة كسر في اللوح أو غير ذلك، كذلك وجود بعض الخدوش في جانبه الأيمن، ويتألف النقش - الذي يبدأ قبل بداية السطرين الأول والثاني برمز المعبود إلهه - من اثنى عشر سطراً، أحد عشر منها بحالة جيدة، باستثناء جزء من الحرف الأول في بداية السطر العاشر، أيضاً جزء من الحرف الأول في بداية السطر الحادي عشر، أما السطر الثاني عشر؛ فقد فُقد حرفان في بداية السطر هما (الميم)، و(الراء)، ومعظم أجزاء الحرف الثالث (الألف)، كما فقدت الأجزاء السفلية من حروف بقية السطر، بالإضافة إلى وجود طمس في آخر السطر، لكن ذلك لم يؤثر على قراءة السطر قراءة صحيحة، ويبدو أن للنقش تكميلة فقدت نتيجة تعرض أسفل اللوح للتلف.

تاریخ النقش: استناداً إلى ورود اسم الملك شعر أوتر ملك سباً وذي ريدان ضمن محتوى نص النقش، فيمكن تأريخ النقش بالنصف الأول من القرن الثالث الميلادي، وهي المرحلة التي حكم خلالها شعر أوتر ملك سباً، ومن ثم ملك سباً وذي ريدان، وبالتحديد بعد عام ٢١٨م، اعتماداً على النقش الردماني المؤرخ عام (١٤٨) بالتقويم الردماني (MAFRAY-al-Misāl 4/12)، الذي يوافق بالميلادي (٢١٧م / ٢١٨م^(١)، وينظر مسجّله وهو القيل الردماني نصر يهحمد بن معاهر وذي خولان قيل ردمان وخولان، أنه شارك في نجدة سيده إلعز يلط إثر تمرد حدث من قبل قبائل حضرموت والمهرة (Ja 4/1-4) MAFRAY-al-Misāl 4/1-4)، وهو الحدث نفسه الذي تضمنه النقش السبي (Ja 640^(٢)، الذي ورد فيه ذكر ذهاب جيش سبي من قبل الملك شعر أوتر لنصرة ملك حضرموت إلعز يلط، بغرض إخماد تمرد القبائل في المناطق التي ذُكرت في نقش القيل الردماني في النقش السابق، ويُستنتج من ذلك أن الأحداث التي تضمنها نص النقش – موضوع الدراسة – كانت بعد تاريخ (٢١٨م)، ففي هذا التاريخ لا زال شعر أوتر ملك سباً وذي ريدان على علاقة جيدة بملك حضرموت.

النص بحروف المسند:

^{٦٨} بافقیه، توحید الیمن، ص ٦٨.

٦٨ المرجع السابق، ص



النص بحروف الفصحي:

- ١) ك ل ب م / ي ع ر ر / ب ن / ب خ و ن / ه
- ٢) ق ن ي / أ ل م ق ه / ص ل م ن / ذ ذ
- ٣) ه ب ن / ب ن / غ ن م ه و / ب ن / ه ج ر ن / ش
- ٤) ب و ت / ب ك ن / س ب أ و / و ش و ع ن / م ر أ ه .
- ٥) م و / ش ع ر م / أ و ت [ر] / م ل ك / س ب أ / و ذ
- ٦) ر ي د ن / ب ك ن / ض ب أ / ح ض ر م ت / و ه ب ع
- ٧) ل / و د ه ر / ه ج ر ن / ش ب و ت / و ح م د م
- ٨) ب ذ ت / ت أ و ل / م ر أ ه م و / ش ع ر م /
- ٩) أ و ت ر / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / ب و ف
- ١٠) ي م / و أ ح ل ل م / و س ب ي م / و غ ن م
- ١١) م / و ب / س ع د ه م و / ح ظ ي / و ر ض و /
- ١٢) [م ر أ] (ه م و / ش ع ر م / أ و ت ر /) [...]

المعنى بالعربية الفصحي:

- ١) كُلَّيْبٌ يَعْرِرُ مِنْ (بَنِي) بَخْوَانٍ
- ٢) أَهْدَى (الْمَعْبُود) إِلَيْهِ التَّمَثَّالَ
- ٣) الْبَرْوَنْزِيَّ مِنْ غَنَائِمِهِ (الَّتِي غَنَمَهَا) مِنْ الْمَدِينَةِ
- ٤) شَبْوَةُ، حِينَمَا رَافَقُوا (نَاصِرُوهَا) سَيِّدَهُمْ
- ٥) شَعْرُ أَوْتَرَ مَلَكٍ سَبَّاً وَذِي
- ٦) رِيَدَانٌ عِنْدَمَا شَنَّ (حَرْبًا عَلَى) حَضَرَمَوْتَ وَاسْتَولَى (عَلَى)
- ٧) وَأَحْرَقَ الْمَدِينَةَ شَبْوَةُ، وَحْمَدًا (لِلْمَعْبُودِ إِلَيْهِ)
- ٨) عَلَى أَنْ عَادَ سَيِّدُهُمْ شَعْرٌ
- ٩) أَوْتَرَ مَلَكٍ سَبَّاً وَذِي رِيَدَانٍ بَطْفَرٍ
- ١٠) وَأَسْلَابٌ وَسَبِّيَ وَغَنَائِمٌ
- ١١) وَلَيْمَنْحَمَمٌ (الْمَعْبُود) قَبُولٌ وَرَضَا

(١٢) سيدهم شعر أوتر ...

مضمون النقش

يتضمن النقش قيام مُسَجِّله المسمى كليب يعر من بني بخوان، أو المتمي إلى منطقة بخوان؛ بتقديم تمثال من البرونز للعبد إلمله، من غنائمه التي عُنِمَّها من مدينة شبوة، حينما رافقوا سيدهم شعر أوتر ملك سباء وذي ريدان، عندما شَرَّ حرباً على حضرموت، واستولى على مدينة شبوة وأحرقها، وحمدأً للعبد إلمله؛ لأن سيدهم شعر أوتر عاد بظفر وغنائم من تلك المعركة، وهو (أي مُسَجِّل النقش) يتعرض إلى العبد إلمله أن يمنحهم القبول والرضا عند سيدهم شعر أوتر ملك سباء وذي ريدان.

إيضاحات

السطر الثاني: وردت لفظة (أوتر) بدون حرف (الراء)، وبسبب عدم وجود صورة فوتografية للنقش يصعب تخمين كيفية سقوطها، فقد تكون ساقطة في الأصل، وربما سقطت سهواً عند تفريغ النقش.

السطر الحادي عشر: وردت صيغة (و ب / س ع د ه م و) وفيها شك! إذ أن الجملة تتكرر كثيراً في نقوش العربية الجنوبيَّة في مثل هذا السياق: (و ل / س ع د ه م و) وهي صيغة مركبة من الواو الجوابية، ولام الطلب والفعل المضارع الذي حذف منه حرف المضارعة (الياء) لدخول لام الطلب عليه، وهي ظاهرة شائعة في نقش العربية الجنوبيَّة^(١)، بمعنى: وليمنحهم، وليهبهم، أما الباء؛ فالمعلوم أنها تأتي إذا تلاها الموصول (ذ ت)، ويتلو هذه الصيغة فعل مضارع، مثل: (ب ذ ت / س ع د ه م و)، بمعنى: وبأن منحهم / وهبهم، من الأصل (س ع د) في النقوش السبئية بمعنى: أعطى، وهب (إله فضلاً أو نعمة)^(٢)، كما في النقوش (7-8/ 04.15; Ja 559/3; al-Jawf 1321/2).

اسم مسَجِّل النقش، هو (ك ل ب / م / ي ع ر ر / ب ن / ب خ و ن) أي: كليب يعر المتمي إلى عائلة أو منطقة بخوان، (ك ل ب) اسم علم من الأسماء المعروفة التي تكررت في نقوش العربية الجنوبيَّة، كما في النقوش: (CIAS 95.41/b/1; Ir 6/1; Haram 45; Ja 1091). وقد يكون الاسم كلب أو كلاب، وكلها مما تسمَّت به العرب^(٣). (ي ع ر ر) لقب يعود على العلم (ك ل ب) على وزن الفعل المضارع (ي

١ فاروق، اللغة اليمنية القديمة، ص ١٢٠.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٢١.

٣ ابن منظور، لسان العرب، ج ١، ص ٧٢٧.



ف ع ل)، وقد يفيد معنى الصلابة والثبات، إذ يرد الاسم (ع ر) في النقوش السبئية بمعنى: جبل، صخر، صلد راسخ في الأرض^(١)، وينتكر اللقب نفسه لأسماء أعلام في نقوش العربية الجنوبية منها: (Ja 629/32; Ja 629/32; SR-N 1/1 ٦٣٩١/١٩ RES)، و(ب ن): اسم يفيد النسبة أو الانتماء إلى جماعة أو عشيرة أو قبيلة في نقوش العربية الجنوبية^(٢)، و(ب خ و ن) اسم العائلة أو العشيرة أو المنطقة أو المكان الذي ينتهي إليه مسجل النقوش، واسم مُسَجِّل هذا النقوش؛ يرد أول مرة بحسب ما وصل إليه الباحث من نقوش مسنديّة.

هذا النقوش واحد من جملة نقوش تعود إلى فترة زمنية واحدة، وغرض واحد، وتفاصيل هذه النقوش تكاد تكون نفسها، فقد قدّمها مُسَجِّلُوها بمعية إهداءات مختلفة للمعبود إلهه بعد عودتهم مظفرين من حرب اشتراكوا فيها مع الملك شعر أوتر بن علهاه نحافان ملك سباء وذي ريدان عندما شن حرباً على حضرموت، وأحرق حاضرها شبوة واستولى عليها، والتقدّمات التي تضمنتها كل هذه النقوش هي مما تم اغتنامه من مدينة شبوة، ينظر النقوش: (Mub 9; Ja 632; Ja 636; Ja 637).

وقد سُبق اجتياح مملكة حضرموت وتدمير حاضرها شبوة من قبل الملك السبئي الحمداني الأصل شعر أوتر بن علهاه نحافان بن يريم أيمين، مرحلة جمع بين الملوكين خالما تحالف بدأ منذ عهد الملوكين السبئي علهاه نحافان، والحضرمي يدعى إل^(٣)، واستمر كذلك مدة من الزمن في عهد شعر أوتر بن علهاه نحافان، وقد اشترك جيش الملوكين في بعض الحروب معاً، مثل مشاركة جيش مملكة حضرموت إلى جانب جيش مملكة سباء في حرب الريadianيين كما ورد في النقوش (CIH 155)، كذلك إرسال شعر أوتر جيش من قبله لنصرة ملك حضرموت إلغز يلط عند تمرد عليه بعض قبائل حضرموت والمهرة، كما ورد في النقوش (Ja 640)، لكن هذا التحالف لم يدم طويلاً، فقد انتهى التحالف بشن شعر أوتر بن علهاه نحافان حرباً شعواء على مملكة حضرموت، استولى فيها على حاضرها شبوة، وأحرق قصر الحكم فيها، ودمر ميناءها قناً (بير علي اليوم)، كما دمر كثيراً من مدن حضرموت، وقد أورد النقوش (Ir 13) تفاصيل كثيرة عن هذه الحرب، ولا زالت الأسباب التي أدت إلى انتهاء التحالف بين الملوكين، وقيام شعر أوتر ملك سباء باجتياح مملكة حضرموت غير معروفة^(٤)، على الرغم من النقوش الكثيرة التي ذكرت ذلك الاجتياح، منها: (Sh 17; MuB 9; Ja 637; Ja 636; Ja 632; F 75; Ir 13).

١ بيسنون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٠.

٢ بيسنون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٩. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٥٠ Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 134.

٣ بافقية، توحيد اليمن، ص ٢٦٠ ..

٤ بافقية، توحيد اليمن، ص ٩ ..

الخاتمة

يتضمن هذا البحث تناول نقشين سبئيين - لم ينشرا من قبل - بالدراسة والتحليل اللغوي، النقش الأول تم ترميزه بـ: (Dadaih-1 MB 2004 I-118) (لوحة ١)، والنقوش - على الرغم من تشابه محتواه مع محتوى كثير من نقوش الإهداءات - يقدم معلومات قيمة، تساعده على فهم أوسع لبعض جوانب تلك المرحلة التاريخية التي سُجّلت في أثنياتها النقش؛ مثل تقدّع أقىال تلك المرحلة - خصوصاً أقىال المرتفعات التابعة لملكة سبا - بنفوذ اجتماعي وسياسي كبير، جعل بعضهم يتشبه - في تصرفاته وطريقة إدارته - بالملوك، يتجلّى ذلك في التفاصيل الواردة في مضامون النقش، سواء من خلال اتخاذ القيل تابعاً بمسماً (مقتوي)، وهو ما كان يختص به الملوك في مراحل تاريخية سابقة، أو اتخاذ أتباعهم صيغ الدعاء نفسها التي كانت خاصة بالملوك، مثل طلب الرعية والأتباع استمرار العبود في منحهم دوام الرضا والقبول عند سادتهم، كما احتوى نص النقش على معلومة تفيد تفشي وباء في مدينة مارب وببلاد حاشد، وهي إشارة تسهم في التعرف على بعض ما كان يتعرض له المجتمع اليمني في تلك المرحلة من أوبئة كانت تحتاج بعض مناطق اليمن، وكانت - آنذاك - تمثل أحد المخاطر المهددة للمجتمع اليمني بكافة شرائحه. أما النقش الثاني الذي تم ترميزه بـ: (Dadaih-2 MB 45-2004)، فيعدّ واحداً من مجموعة نقوش سُجّلت ووضعت في معبد أوام في الزمن نفسه، كما تضمنت الغرض ذاته، وهو عودة أصحابها مظفّرين من حرب اشترکوا فيها مع الملك السبئي شعر أوتر ضد مملكة حضرموت، وقد تضمن نص النقش اسم علم وكذلك عشيرة لم يردا من قبل، بحسب علم الباحث.



Abstract:

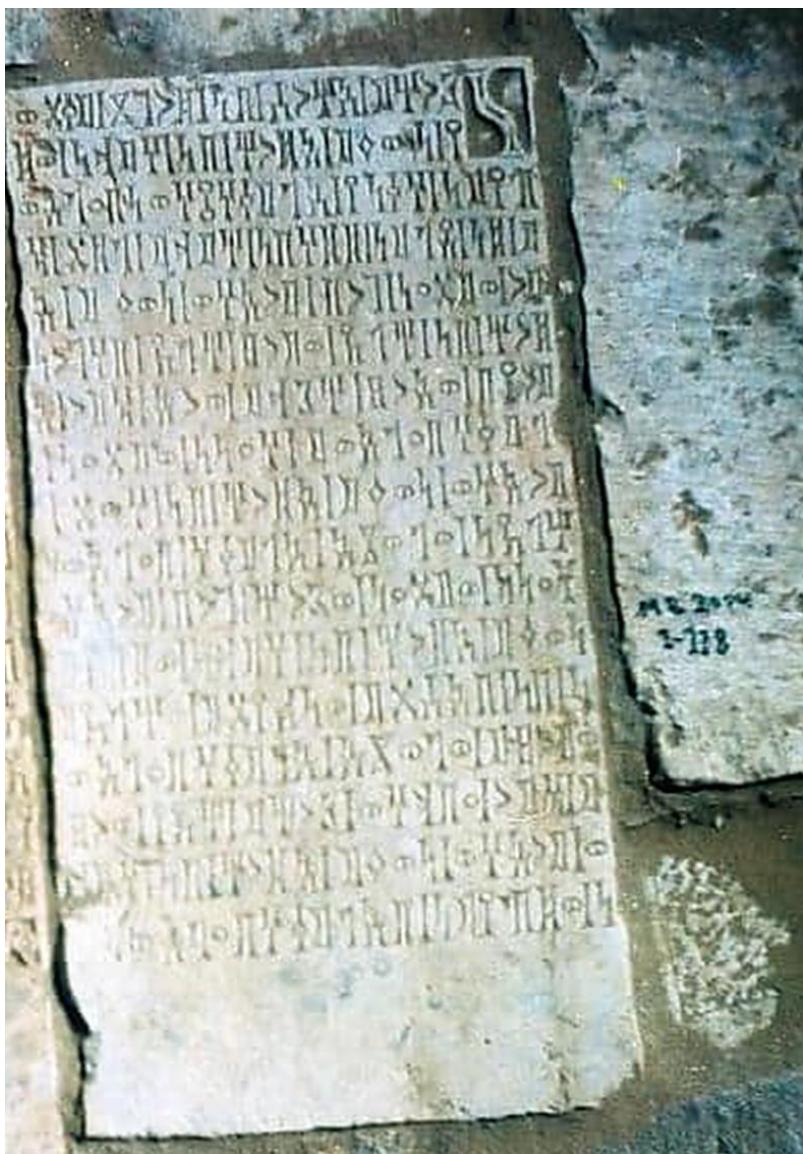
This research deals with analyzing and studying two Sabaean inscriptions from dedicatory inscriptions, their source being the temple of Awam in the city of Marib, which was the capital of the Sabaeans in ancient history of Yemen. According to historical data presented in the texts of the two inscriptions, they are dated back to the first half and middle of the third century AD. The importance of this study lies in the fact that the contents of the two inscriptions under study have not been published before, thus the current study of these texts would be the first of its kind. In addition, they include some information that helps in understanding the political and social life of Yemeni society during the period of ancient history of Yemen.

المصادر والمراجع

- الإرياني، مطهر علي، المعجم اليماني في اللغة والتراجم -١، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦ م. نقوش مسنديّة وتعليقات، صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليماني، ط٢، ١٩٩٠ م.
- بافقية، محمد عبد القادر، توحيد اليمن: الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، ترجمة: علي محمد زيد، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧ م.
- بيستون، أ. ف. ل، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشريات بيترز / بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢ م.
- بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أربد، ١٩٩٥ م.
- الجرو، أسمهان، ملامح من الحياة العسكرية في دولة سبأ في الفترة من القرن الأول وحتى القرن الثالث الميلادي، مجلة أبحاث البرموك، المجلد (٢٣)، العدد (٣)، ٢٠٠٧ م ص ١٠٧٣ - ١١٠٠.

- داديه، يحيى عبد الله، الألفاظ الدالة على الأماكن في محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه، جامعة الملك عبد العزيز، جدة – المملكة العربية السعودية، م. ٢٠٢٠.
 - ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملائين، بيروت، ١٩٨٧.
 - الصلوي، إبراهيم محمد، أعلام يمنية قديمة مركبة: دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، مجلة الإكيليل، العدد (٢)، ١٩٨٩، ص ١٥٣ - ١٦٤.
 - قواعد لغة نقوش المسند والزيور: السبعية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، م. ٢٠٢٣.
 - الصلوي، هديل يوسف محمد، ألفاظ النقوش المعينة: دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة صنعاء، صنعاء – الجمهورية اليمنية، م. ٢٠٢١.
 - عبابنة، يحيى، الزعبي، آمنة، معجم المشترك اللغوي العربي السامي: معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية، دار الكتب الوطنية، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، م. ٢٠١٣.
 - ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٢٩ م.
 - فاروق، إسماعيل، اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، تعز – الجمهورية اليمنية، م. ٢٠٠٠.
 - الفيروزآبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، م. ٢٠٠٥.
 - قوجمان، يحزقييل، قاموس قوجمان عربي عربي، جيزة: كل شيء للنشر والتوزيع، العمرانية الغربية / تل أبيب: مطبعة أورون، ط ٣، ١٩٨١ م.
 - لفته، خلف عبد ربه، وعوضه، كامل، القاموس المندائي، ٤، م. ٢٠٠٤، تاريخ الدخول: ١/٢٠٢٢٤ م من موقع:
- http://mandaeannetwork.com/Mandaean/mandaean_mandaic_words_dictionary.html
- المحفري، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٤، م. ٢٠٠٢.

- ابن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
- نامي، خليل يحيى، نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٤٣ م.
- Cook, Edward. M, Dictionary of Qumran Aramaic, Winona Lake, IN: Eisenbrauns, 2015.
- Ricks, Stephen D, Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico, 1989).



(لوحة ١)



نقش سه بعدی اجتماعی - جدید از نقش سه بعدی اجتماعی در تئاتر قدرت و رکورسیون در عالم کنون

دُوَيْدَ بْنِ قَيْمَلْهُ وَالْأَخْرَى يَأْتِيهَا فِي أَعْيُنِنَفْسٍ حَوْدَاتٍ، حَمْزَلَهُمْ

ابعاد (النقش) ٣٣٤٧,٥ × ٣٥٣,٥ متر مربع مرفق بـ I-19 MB 200 H/S

newbie, you're in for a surprise!

« معاشر بعده تقدم حالي من انتقامه من طرف حالي من حالي »

ستول سه (وسته) ۲)

工-19
2004/145 ✓

CENSUS

PH

(لُوحة)



ديكان



الهيئة العامة لآثار ومتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٤ - ٥١٤٤٥

raydan@goam.gov.ye